المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 10-02-2007 العـــدد : 12293
الصفحـات : 14 المسلسل : 113

صمت في واشنطن وترحيب في أوروبا والأمم المتحدة والعالم العربي

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 10-02-2007 العـــدد : 12293
الصفحـات : 14 المسلسل : 113

الوكالات ـ العواصم

استقبل اتفاق مكة المكرمة بين القيادات الفلسطينية تحت رعاية المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في عواصم عربية واوروبية وفي الامم المتحدة ومنظمات اقليمية بالترحاب والتقدير بينما التزمت الولايات المتحدة الامريكية التي قادت المقاطعة الاقتصادية ضد الفلسطينيين الصمت وجاء موقف الاتحاد الاوروبي اكثر ايجابية فقال انه سيقوم بدراسته

وقالت متحدثة باسم كافيير سولانا المنسق الاعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي ان الاتحاد سيدرس اتفاق تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الذي توصلت اليه فصائل فلسطينية يوم الخميس بايجابية لكن بحذر.

وقالت كريستينا جالاش // سندرس التفاصيل بنية خالصة وبشكل ايجابي لكن بحذر.//

فرنسا تعلن تأييدها

أعلن وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي تأييده للاتفاق وطالب المجتمع الدولي بدعم الحكومة الجديدة.

وقال دوست بلازي في بيان // أحيي الاتفاق الفلسطيني الفلسطيني الذي أبرم في مكة لتشكيل حكومة وحدة وطنية.// وأضاف // ادخال في برنامج هذه الحكومة احترام القرارات الدولية والاتفاقات التي وقعتها منظمة التحرير الفلسطينية يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح نحو الالتزام الكامل بمطالب المجتمع الدولي.//

وصرح دوست بلازي بان هذه المطالب تتضمن على وجه الخصوص الاعتراف باسرائيل لكن الاتفاق الذي تلي أمس (يوم الخميس) لم يتضمن اشارة لذلك وهو شرط من الشروط التي وضعها رباعي الوساطة في الشرق الاوسط لرفع العقوبات التي فرضت على السلطة الفلسطينية بعد فوز حماس على فتح في انتخابات يناير كانون الثاني من العام الماضي.

ألمانيا: اتفاق مكة خطوة على الطريق الصحيح

وصفت الحكومة الالمانية الاتفاق بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». وقال أولريش فيلهيلم المتحدث باسم الحكومة الالمانية امس الجمعة في برلين إن ألمانيا تأمل أن يؤدي هذا الاتفاق إلى «وضع نهاية لاعمال العنف التي حدثت بين الفلسطينيين في الايام الاخيرة».

بان كي يشيد بنجاح مبادرة المملكة

رحب الامين العام للامم المتحدة بان كي مون باتفاق مكة المكرمة وعبر عن تقديره للمبادرة السعودية التي جعلت التوصل اليه ممكنا.

وقالت المتحدثة باسم الامين العام في بيان ان بان "يرحب بالاعلان في مكة عن الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية ويشيد بمبادرة العاهل السعودي الملك عبد الله لتسهيل هذه الخطوة البالغة الاهمية". واوضح البيان ان الامين العام "يأمل في ان ينهي هذا الاتفاق اعمال العنف ويتيح تأمين مستقبل افضل للشعب الفلسطيني".

وخلص البيان الى القول ان الامين العام اعرب عن استعداده "لاجراء محادثات في المستقبل مع الاطراف ومع الشركاء الاقليميين واعضاء اللجنة الرباعية" للشرق الاوسط (الولايات المتحدة والامم المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي).

من جانبها قالت ميشيل مونتاس المتحدثة باسم الامم المتحدة ان بان //يأمل ان يؤدي هذا الاتفاق الى كبح العنف وايجاد مستقبل أفضل للشعب الفلسطيني.//

ترحيب بريطاني خاص بجهود خادم الحرمين الشريفين

رحبت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت بالاتفاق الذي ابرم في مكة المكرمة بين حركتي فتح وحماس برعاية السعودية، معتبرة انه "تطور مهم" على طريق المصالحة بين الفلسطينيين. وقالت بيكيت في بيان "نرحب بالجهود الجارية لوقف العنف والتشجيع على مصالحة بين الفلسطينيين". واضافت "نرحب خصوصا بالجهود التي تبذلها السعودية والملك عبد الله بن عبد العزيز لمحاولة وتحقيق ذلك والانباء القادمة من مكة اليوم (يوم الخميس) مهمة وتشكل تطورا مهما". وتابعت "علينا ان ندرس هذه المقترحات بدقة ونناقشها مع شركائنا الاوروبيين وغيرهم".

الاردن: اتفاق مكة "خطوة هامة" على طريق الوحدة الفلسطينية

وفي عمان رحب الاردن بالاتفاق برعاية السعودية مؤكدا انه "يشكل خطوة هامة على طريق تحقيق الوحدة الفلسطينية".

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة الاردنية ناصر جودة في تصريح نشرته الصحف الاردنية امس الجمعة ان اتفاق مكة "يشكل خطوة هامة على طريق تحقيق الوحدة الفلسطينية". وعبر عن امله في ان "يقرب هذا الاتفاق الشعب الفلسطيني تجاه تحقيق طموحاته وآماله".

واشنطن تمتنع وتنتظر

امتنعت واشنطن عن اصدار اي رد فعل على الاتفاق قائلة ان اي حكومة فلسطينية يجب ان تؤكد بشكل «واضح وصادق» التزامها السلام مع اسرائيل. وبعد ساعات على اعلان الاتفاق قالت وزارة الخارجية الاميركية انها تنتظر تفاصيل هذا الاتفاق.

وبينما رحب شركاء اميركا في اللجنة الرباعية بالاتفاق الذي يمكن ان ينهي المواجهات بين الحركتين، قال متحدث باسم الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة لا يمكنها اصدار اي رد فعل بدون تفاصيل اضافية عن «تشكيلة الحكومة وبرنامجها السياسي».

واكتفى المتحدث غونزالو غاليغوس بالتأكيد مجددا ان اي حكومة تنبثق عن المفاوضات بين فتح وحماس يجب ان تحقق الشروط الثلاثة التي حددها الغرب وهي الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود والتخلي عن العنف وقبول الفلسطينيين بالاتفاقات الموقعة مع الدولة العبرية.

وردا على سؤال صحافي عما اذا كانت الادارة الاميركية تنوي التعاون مع هذه الحكومة، قال «سنرى»، مؤكدا انه من «السابق لاوانه» اعلان موقف بينما لا يملك البيت الابيض سوى معلومات «اولية».

وهذه هي الاشارة الوحيدة الى الاعتراف باسرائيل والاتفاقات المعقودة بين الفلسطينيين واسرائيل، وهي حجر العثرة في المناقشات السابقة.